

شاحنة ترفع صوراً معادية للمسلمين بأمريكا تثير رعباً!



الأحد 4 ديسمبر 2022 02:06 م

قال مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بنيوجيرسي (Cair-NJ)، إن شاحنة إعلانات متنقلة كانت تحمل صوراً معادية للمسلمين دخلت ساحة انتظار السيارات الخاصة بالمركز الإسلامي في مقاطعة ميدلسكس في بيكاتواي والمركز الإسلامي في نيو برونزويك السبت الماضي 26 نوفمبر، وعرضت مقاطع فيديو وصوراً من هجمات بومباي المروعة التي وقعت في الهند أواخر نوفمبر عام 2008 وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 175 شخصاً.

موقع ميدل إيست آي البريطاني قال نقلاً عن نشطاء مسلمين إن الشاحنة المتنقلة التي توقفت أمام ثلاثة مراكز إسلامية على الأقل مطلع الأسبوع الماضي كانت محاولة متعمدة لترهيب المسلمين، وبحسب مقطع اطلع عليه موقع Middle East Eye، توقفت الشاحنة أيضاً أمام مسجد في نيوجيرسي بمدينة فوردز، وعرضت مشاهد انفجارات وأسماء ووجوه المتهمين المسئولين عن الهجمات ورسائل كراهية أخرى لمدة 45 دقيقة، وفقاً لما قاله نشطاء.

وكتب على إحدى اللافتات المعروضة على لوحة الإعلانات المتحركة: "بومباي 26/11: لن نسامح. ولن ننسى". وكتب في أخرى: "لم ينج أحد، رجال أو نساء أو أطفال أو كبار في السن، من إرهابي لشكر طيبة الذين دخلوا الهند عبر البحر في قارب".

يُذكر أن هجمات بومباي نُفذت على مدى أربعة أيام أواخر نوفمبر عام 2008. وصادف يوم السبت اليوم الأول للهجوم، قبل 14 عاماً، الذي حملت الهند جماعة لشكر طيبة الباكستانية مسئوليته.

وأدانت دينا سيد أحمد، مديرة الاتصالات في مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بولاية نيوجيرسي، هذا الحادث ووصفته بأنه "متعمد ومنسّق" وقالت لموقع Middle East Eye: "مرتكب هذه الحوادث صمم ملصقات كثيرة معادية للمسلمين، واستأجر شاحنة بها لوحة إعلانات إلكترونية لعرض هذه الصور، ثم توجه إلى مركزين إسلاميين على الأقل، وعرض هذه الرسائل الدنيئة والمعادية للمسلمين في المركزين الإسلاميين وكذلك على الطريق".

وهذا الأسبوع، أصدر عدد من الساسة، بينهم عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي ونائبان في البرلمان، بيانات إدانة وطلبوا بإجراء تحقيق، وقال السيناتور الأمريكي بوب مينينديز يوم الثلاثاء 29 نوفمبر إنه يشعر

“بالاشمئزاز من هذا التعصب”، وأضاف مينينديز في تغريدة على تويتر: “اسمحوا لي أن أتحدث بصراحة: نيو جيرسي تقف إلى جانب المسلمين في مجتمعنا وستدافع دوماً عن حقكم في العبادة بحرية ودون خوف من المضايقة والترهيب”.

